نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الاثنين, 10 أغسطس 2009 04:55 - تم التحديث فى الاثنين, 10 أغسطس 2009 04:55



صبر/2009-08-10

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاضرون جميعا
أحييكم باسم مكونات الحراك الشعبي السلمي الجنوبي الذي اخترناه طريقا نحو استقلال الجنوب من الاحتلال الهمجي الغاشم.
أحييكم وانتم تدشنون نوعا جديدا من أشكال النضال السلمي إلا وهو افتتاح مهرجانكم الثقافي التأسيسي للحراك الجنوبي بمحافظة شبوه

الذي ستعبرون فيه بلغة أخرى هي لغة الثقافة من شعر وغناء ومسرح عن مايعانيه شعب الجنوب من قتل وقهر واستبداد وقمع وتنكيل وغير ذلك.

إننا اليوم ونحن نقيم هذه الفعاليات الثقافية نود ان نؤكد أن ثورة الكرامة الجنوبية ثورة شعب الجنوب التي ولجت عامها الثالث بنجاح منقطع النظير هي أكثر قوه وصلابة من أي وقت مضى.

فدماء الشهداء المطاهرة الزكية وإعاقات وعاهات الجرحى قد جعلتها حقيقة ساطعة كسطوع الشمس في كبد السماء لايستطيع احد أن يتجاوزها أو القفز عليها.

إن إيماننا بالنضال السلمي كخيار والنفس الطويل كأسلوب والاستقلال وبناء الدولة ألحديثه كهدف قد ترجمها شعبنا بعشرات الشهداء ومئات الجرحى و آلاف المعتقلين والمشردين وكل هؤلاء ينتمون إلى مختلف

شرائح وفئات شعب الجنوب دون استثناء وهذا يعني إننا جميعا شركاء في القضية وشركاء في التضحية وان شاء الله سنكون كذلك شركاء في صناعة النصر ولايستطيع احد ان يدعي التميز وإذا كان هنالك من يستحق أن نطلق عليه صفة التمييز والتفرد فهم جيل الشباب الجيل الثاني من الحراك الجنوبي جيل الشهداء الذي نستطيع إن نطلق عليهم نبع العطاء المتدفق.

أن طريق النضال شاق وطويل ولا يمكن أن نحقق الأهداف المنشودة التي يأتي في مقدمتها الاستقلال وبناء ألدوله إلا بتكاتف الجميع ولهذا يجب ان تتشابك الأيدي بالطريقة التي يريدها شعبنا وليس بالطريقة التي يريدها البعض , نتوحد بمفهوم يتفق عليه الكل وليس بالمفهوم الذي يريد ان يفرضه علينا من لا يروا ابعد من أنوفهم ولا يعترفون بالآخرين , ولا يمكن إن نقف إلا في المكان الذي نرى فيه مصلحة شعب الجنوب ولا نقبل لأي كان إن يحدد لنا المكان الذي نقف عليه جميعا أو المواقف التي تنسجم مع قناعاتنه.

نحن أحرار أولا ومناضلين ثانيا ولهذا فإننا نحترم قناعات الآخرين ونحترم مواقفهم ونرجو منهم المعاملة بالمثل كما أن العلاقة التي يريد أن يقيمها هذا المكون أو ذاك مع شركاء الحياة السياسية والنضالية في الجنوب نرى أن تكون بعيده عن الاتهامات والتخوين وهنا نجدها مناسبة لنجدد الدعوة إلى تشكيل جبهة وطنيه عريضة وفقا لرؤى برامجيه واضحة تحدد آفاق المستقبل وتؤمن مستقبل أجيالنا القادمة , وكلنا يدرك أن الغالبية العظمى من جماهير الجنوب لم تخرج إلى الشارع إلا بعد إن شعرت أن مستقبل أجيالها مع الاحتلال مجهولا ومن هذا المنطلق لا يجب أن يكون مستقبل أجيالنا القادمة مجهولا هو الأخر مع ثورتنا الشعبية السلمية المباركة.

أيها الإخوة الأعزاء أن الجماهير قد اختارت شكل توحدها منذ أن انطلقت ثورة الكرامة الجنوبية السلمية العظيمه ألا وهو النزول إلى الميدان

والمشاركة وبفعالية في الفعاليات الاحتجاجية ضد الاحتلال بغض النظر عن المكون الداعي لها وفي أي بقعة من جنوبنا الحبيب , أتدرون لماذا هذا التوحد ؟ لان هذه الجماهير الابيه الصادقة التي كنا وإياها منذ ألانطلاقه الأولى مؤمنة إيمانا مطلقا بان كل فرد منا هو مشروع شهادة وتواجه في سبيل ذلك رصاص جنود الاحتلال بصدور عارية ويسقط الشهيد تلو الشهيد والجريح تلو الأخر معمدين بدمائهم الطاهرة عدالة ومشروعية قضيتنا وحقنا في الاستقلال وهنا أجدها مناسبة بدعوة القابعين في بروجهم العاجية للالتحاق بالجماهير لنكون جميعا مشاريع شهادة وليس مشاريع قيادة فلا فرق لدينا بين احمد وحميد.

فعلينا جميعا أن نؤمن بهذا الخيار ونقتنع بان نكون مشاريع شهادة ومن يريد منا بان يكون مشروع قياده فعليه الخروج من برجه العاجي وينزل إلى الميدان ويدخل من باب مشروع الشهادة إلى موقع القيادة وحينها سنحمله على الأكتاف ونضعه في موقع القيادة بما يليق بدوره الميداني ووجوده بين أوساط الجماهير وفي قلب الحدث.

وحينها سيكون الفرق شاسعا بين من يختار نفسه وبين من تختاره الجماهير وبين من يسعى إلى القيادة ومن تسعى القيادة إليه , وبالطبع الفرق واضحا وجليا كالفرق بين الحق والباطل وبين الحقيقة والوهم.

كما نتوجه بالدعوة إلى إخواننا الجنوبيين الذين لازالوا في كنف سلطة الاحتلال وكذا إخواننا الجنوبيين الذين لازالوا ينضوون في الأحزاب ذات المنشى اليمني وذات المنشى الجنوبي التي تخلت عن القضيه الجنوبيه إلى مغادرة مواقعهم والالتحاق بأبناء شعبهم لان الجنوب يمد ذراعيه لهم ويفتح صدره لاحتضانهم كبقية أبنائه لقد طال الزمن من وضعهم في فريزر الثلاجة من قبل سلطة الاحتلال وأحزاب الملقاء المشترك وغيرها من الاحزاب الاخرى الذين يستخدمونهم كسلعة يتم خزنها وإخراجها من الثلاجة عند

المضرورة.

أيها الإخوة أبناء شبوه الأبطال:

اسمحوا لي أن ادعوكم جميعا للترحم على أرواح شهداء الحراك الجنوبي التي روت دمائهم ارض الجنوب الطاهرة وكذا ندعو الله العلي القدير أن يشفي جرحى حراكنا السلمي كما ونحيي بإجلال الصامدين في زنازين ومعتقلات الاحتلال مطالبين كل القوى ألخيره في العالم و منظمات حقوق الإنسان إلى التدخل السريع لإطلاق سراحهم من قبل نضام الاحتلال.

كما نطالب بالإفراج عن عن صحيفة الأيام وعدم مضايقة ناشريها كما نطالب بفتح الحجب عن المواقع الالكترونية الجنوبية وجميع المنابر الحرة.

ونحيي كافة أبناء الجنوب في الداخل والخارج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المعميد الركن / ناصر علي النوبه

رئيس الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب

رئيس مجس التنسيق الأعلى لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين والمدنيين

شبوة 8 أغسطس 2009 م